

## نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( كانت له الشمس طئرا في تك [ ... بل ما تجلى لها إلا أحايينا ) .
- ( كأنما أثبتت في صحن وجنته ... زهر الكواكب تعويذا وتزيينا ) .
- ( ما ضر أن لم نكن أكفاهه شرفا ... وفي المودة كاف من تكافينا ) .
- ( يا روضة طالما أجت لواحظنا ... وردا جلاه الصبا غضا ونسرينا ) .
- ( ويا حياة تملينا بزهرتها ... منى ضروبا ولذات أفانينا ) .
- ( ويا نعيما خطرنا من غضارته ... في وشي نعمى سحينا ذيله حيننا ) .
- ( لسنا نسيمك إجلالا وتكرمة ... وقدرك المعتلي عن ذاك يغنينا ) .
- ( إذا انفردت وما شوركت في صفة ... فحسبنا الوصف إيضاحا وتبيينا ) .
- ( يا جنة الخلد أبدلنا بسلسلها ... والكوثر العذب زقوما وغسلينا ) .
- ( كأننا لم نبت والوصل ثالثنا ... والسعد قد غص من أجفان واشينا ) .
- ( سران في خاطر الظلماء تكتمنا ... حتى يكاد لسان الصبح يفشينا ) .
- ( لا غرو في أن ذكرنا الحزن حين نهت ... عنه النهى وتركنا الصبر ناسينا ) .
- ( إنا قرأنا الأسي يوم النوى سورا ... مكتوبة وأخذنا الصبر تلقينا ) .
- ( أما هواك فلم نعدل بمشربه ... شربا وإن كان يروينا فيظمينا ) .
- ( لم نجف أفق جمال أنت كوكبه ... سالين عنه ولم نهجره قالينا ) .
- ( ولا اختيارا تجنبنك عن كذب ... لكن عدتنا على كره عوادينا ) .
- ( نأسى عليك إذا حثت مششعة ... فينا الشمول وغنانا مغنينا ) .
- ( لا أكؤس الراح تبدي من شمائلنا ... سيما ارتياح ولا الأوتار تلهينا ) .
- ( دومي على العهد ما دمننا محافظة ... فالحر من دان إنصافا كما دينا ) .
- ( فما استعضنا خليلا عنك يحبسنا ... ولا استفدنا حبيبا عنك يغنينا ) .
- ( ولو صبا نحونا من أفق مطلععه ... بدر الدجى لم يكن حاشاك يصبيننا ) .
- ( أبلي وفاء وإن لم تبدلي صلة ... فالطيف يقنعنا والذكر يكفيننا ) .
- ( وفي الجواب متاع لو شفعت به ... بيض الأيادي التي ما زلت تولينا ) .
- ( عليك مني سلام [ ما بقيت ... صباية بك نخفيها وتخفيننا )